

مجمع الأمثال

3880 - المَلَسَى لَآءُهُدَّةَ .

يُقَالُ " نَاقَةٌ مَلَسَى " لِلسَّيْرِ وَوَلَا يَرْعُوقُ بِهَا شَيْءٌ لِسُرْعَتِهَا فِي سِيرِهَا وَيُقَالُ فِي الْبَيْعِ " مَلَسَى لَآءُهُدَّةَ " وَ " أَبَيْعُكَ الْمَلَسَى " أَي الْبَيْعَةَ الْمَلَسَى وَفَعَلَى يَكُونُ نَعْتًا يُقَالُ : نَاقَةٌ وَكَرَى أَي قَصِيرَةٌ وَحَمَارٌ حَيْدَى كَثِيرُ الْحَيُودِ عَنِ الشَّيْءِ وَكَذَلِكَ جَمَزَى وَشَمَخَى فِي النَّعْتِ وَالْعَهْدَةِ : التَّيْبَعَةُ فِي الْعَيْبِ وَمَعْنَى " لَآءُهُدَّةَ " أَي تَتَلَمَّسُ وَتَنْفَلِتُ فَلَا تَرْجِعُ إِلَيَّ . [ص 284] .
يَضْرِبُ لِمَنْ يَخْرُجُ مِنَ الْأَمْرِ سَالِمًا لَآءُهُدَّةَ عَلَيْهِ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَضْرِبُ فِي كِرَاهَةِ الْمَعَايِبِ